حظر تجوّل في سقبا ومقتل 3 مواطنين في حمص وإدلب

المعلم يؤكد أن المدة المقررة للإصلاحات لا تتجاوز 6 أشهر والاتحاد الأفريقي يعتبرها الطريقة الوحيدة للاستقرار

صورة وزعتها «سانا» لجنود يحملون نعش أحد زملائهم وقالت إنه قتل في مواجهات في دمشق (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلن وزير الخارجية والمغتربين السوري وليد المعلم ان المدة المقررة للاصلاحات في بلاده لا تتجاوز ستة أشهر.

وقال المعلم في تصريحات أدلى بها امس الاول لمراسل قناة روسيا اليوم نقلتها وكالة الأنباء السورية «مع الأسف بسبب ما سمي بالربيع العربي، هناك دول كانت فاعلة في الجامعة العربية، الآن منشغلة بمسائلها الداخلية وهذا أضعف العمل العربي المشترك وبالتالي جامعة الدول العربية».

وأعرب المعلم عن امنياته في المستقبل القريب بأن تتجاوز الجامعة العربية هذه المرحلة وأن تعود الدول إلى فاعليتها السابقة لتعزيز العمل العربي المشترك.

وأشار المعلم الى أن البعض حاول عقد اجتماع استشاري مغلق دون حضور سورية، وتساءل: هل يعقل أن يناقش موضوع سورية دون حضور سورية؟

وقال إنه طرح في هذا الاجتماع الاستشاري موضوع تجميد عضوية سورية في جامعة الدول العربية، وهذا شأن خطير، كثير من الدول العربية التي حضرت هذا الاجتماع عارضت هذه الفكرة ووقفت ضدها.

كما تساءل:كيف يتخيل البعض العمل العربي المشترك دون سورية.. مؤكدا أن طرح مثل هذه المسألة مخالف لميثاق الجامعة لأن موضوع تجميد أو وقف العضوية هو حصرا من اختصاص القمم العربية.. وقال «إنه جرى تجاوز هذه المسألة في موضوع ليبيا وكلنا يعلم ماذا جرى آنذاك في جامعة الدول العربية من قرار استغل في مجلس الأمن وتم استغلال قرار مجلس الأمن من الناتو، والعرب الذين عارضوا هذه الفكرة كانوا يدركون الهدف والغاية منها، هو نسف ما تبقى من عمل عربي مشترك».

وعن الرد السوري من الموقف التركي في حال اعترف بالمجلس الوطني السوري (المعارض) قال المعلم «أنا لا أريد أن أستبق الأمور، لكن تركيا تعلم حجم العلاقة السورية ـ التركية والاتفاقيات الخمسين التي وقعت بين البلدين، وما نجم عنها من تطور سريع في حجم التبادل التجاري وحجم التبادل السياحي والثقافي بين البلدين لأن الهدف كان إقامة علاقة استراتيجية بين سورية وتركيا، وباشرنا بتنفيذها، بمعنى أن المواطن السوري أو التركي يدخل ويخرج في الاتجاهين دون تأشيرة دخول». وتابع: أنا آمل ألا نصل إلى نقطة نبدأ بتهديم الجهد الذي بني بين البلدين طيلة السنوات العشر السابقة».

من جانبه شدد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي د.جان بينغ على أهمية الإصلاحات التي شرعت سورية في تطبيقها بناء على رغبة شعبها من أجل استقرار البلاد.

معتبرا أن «هذه هي الطريقة الوحيدة للحفاظ على استقرار سورية ومواصلة دورها في منطقة الشرق الأوسط».

وقال بينغ إنه اتفق خلال لقائه مع نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد مساء أمس الاول بأديس أبابا على مواصلة المشاورات الوثيقة بين الجانبين حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك..

مشددا على أهمية الشراكة بين أفريقيا والعالم العربي بناء على التاريخ والجغرافيا المشتركة.

وقال نور الدين المازني المتحدث باسم رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي ـ في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط بأديس أبابا امس ـ إن الجانبين تبادلا خلال اللقاء الآراء حول سلسلة من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الاتحاد الأفريقي وسورية التي تحظى بوضع مراقب لدى الاتحاد الأفريقي. وأوضح المازني أن نائب وزير الخارجية السوري أطلع رئيس المفوضية خلال اللقاء، الذي حضره عدد من كبار المسؤولين بالاتحاد الأفريقي وبينهم مفوض الاتحاد لشؤون السلم والأمن السفير رمضان العمامرة، على الموقف الحالي في سورية وعلى الإصلاحات التي أعلنتها الحكومة السورية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأضاف المازني أن المقداد أوضح خلال اللقاء أن حزمة الإصلاحات التي استهلتها الحكومة السورية مرضية لكل أطياف الشعب السوري، وتحدث عن وجود حملات مضللة تقوم بها بعض أجهزة الإعلام لتشويه صورة سورية، وشدد على أهمية التضامن بين الشعوب العربية والأفريقية للتغلب على التحديات التي تواجهها.

ميدانيا، فرضت السلطات السورية حظر التجوال على مدينة «سقبا» التابعة لمحافظة ريف دمشق وسط تحليق للطيران الحربي في سمائها، فيما بدأت قوات الأمن والفرقة الرابعة في تنفيذ حملة مداهمات واعتقالات وتفتيش وسط حالة حصار خانق وانتشار أمني كثيف. وقد أكد عمر القابوني عضو تجمع أحرار القابون بدء الحملات الأمنية المكثفة على جميع ضواحي الريف الشرقي لدمشق بحثا عن الجنود المنشقين والناشطين السياسيين، مشيرا إلى أن ريف دمشق شهد ثلاثة انشقاقات في سقبا وعربين وحرستا.

وأفادت قناة (العربية) بدخول تعزيزات من الجيش في الغوطة الشرقية إلى سقبا وجسرين وانقطاع كامل للاتصالات في الزبداني ومضايا، فيما قتل شخص في بلدة «معرة حرمة» بمحافظة إدلب خلال مواجهات بين الجيش ومنشقين عنه.

من جهة أخرى، قتل ثلاثة مدنيين في اشتباكات بين الجيش السوري ومسلحين يعتقد انهم منشقون وفي عمليات امنية في سورية، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان وكالة «فرانس برس».

وقال المرصد في بيان ان «مواطنا استشهد في بلدة معرة حرمة فجر امس بريف محافظة ادلب اثر اشتباكات بين الجيش السوري ومسلحين يعتقد انهم منشقون».

واضاف المرصد ان «شابا استشهد خلال مداهمات بحثا عن مطلوبين للسلطات الامنية في مدينة حمص، فيما استشهد مواطن آخر في حي عشيرة برصاص قناصة».

وتابع المرصد ان «مواطنا آخر استشهد بحي البياضة (في حمص) متأثرا بجروح اصيب بها خلال اطلاق رصاص امس» الأول.

من جهة اخرى، قال المرصد، وهو المنظمة الحقوقية التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها، ان «السلطات السورية سلمت (امس) جثمان شهيد الى ذويه في مدينة القصير».

واوضح المرصد ان الرجل «كان قد اعتقل قبل اربعة ايام وهو جريح خلال مداهمات في المدينة» الواقعة في ريف حمص.

عناصر في مجموعات مسلحة: السلاح كان يصلنا من لبنان وأنس العبدة يسدده في لندن

اعترف ثائر صلاح سيف الدين ومحمود حسين المالح أنهما كانا ضمن مجموعة مسلحة قامت بإطلاق النار على المتظاهرين وبعمليات سطو وقتل وسرقة في مضايا بريف دمشق.

وأقر سيف الدين في اعترافات بثها التلفزيون العربي السوري بأن السلاح كان يصلهم من لبنان وأن ثمنه كان يقوم بتسديده أنس العبدة (عضو اعلان دمشق والمجلس الوطني السوري) من العاصمة البريطانية لندن، مشيرا إلى أن العبدة أرسل إلى ابن عمه 12 مليون ليرة وان خلافات نشبت بين عناصر المجموعة على توزيع هذا المبلغ فيما أقر المالح بأنه شارك في إطلاق النار على المتظاهرين وفي عمليات سرقة وسلب سيارات مؤكدا أن ابن عمه أصيب برصاص هذه المجموعات خلال إطلاقها النار على المتظاهرين.

بدوره، قال المالح: فقمت أنا ومجموعتي بإطلاق النار على المتظاهرين وبعدها فوجئت بأنني أصبت أخي واسمه أحمد حسين المالح وعمره 16 عاما ووقتها اتهمت الأمن بأنه من قام بذلك مع أننا نحن من أطلق النار على المتظاهرين.

وقال المالح إن جواد المنصور أحد أعضاء المجموعة كان يملك جهاز اتصالات الثريا وكان يتصل بقنوات الجزيرة والعربية فإذا كانت المظاهرة صغيرة ويشارك فيه 100 شخص يقول إنها حاشدة ويشارك فيها ألفا شخص وعندما نطلق النار على المتظاهرين يقول إن الجيش والأمن يداهم ويطلق النار ويقتل الناس.

من جهة أخرى، ذكر مصدر في قيادة شرطة حمص ان اثنين من عناصر الشرطة السورية قتلا برصاص مجموعة مسلحة اثناء توجههما الى عملهما في حي الحميدية بحمص. وذكر المصدر ان المساعد اول عماد الدين القاسم والمساعد اول فادي ديب المحمد تعرضا لكمين من مجموعة مسلحة اثناء توجههما الى عملهما مستقلين سيارة خاصة حيث فاجأهما المسلحون بإطلاق النار بشكل كثيف ما ادى لإصابتهما بعدة أعيرة نارية في مناطق متفرقة من الجسم ادت الى استشهادهما.

● دمشق ـ هدى العبود

نقابة الفنانين السوريين: 35 نجماً في الخارج نصفهم يركض وراء المال في الخليج

دمشق ـ أ.ش.أ: أكدت نقابة الفنانين السوريين أن 35 فنانا من نجوم الصف الأول يقيمون حاليا خارج سورية وذلك منذ ثلاثة أشهر تماما، في إشارة من تلك المصادر إلى موقف هؤلاء من الأحداث الجارية في سورية.

وقال مصدر في النقابة في تصريحات صحافية أمس إن حركة الطيران من مطار دمشق الدولي أو المعابر البرية الرابطة بين سورية ودول الجوار فاعلة منذ ثلاثة أشهر، مشيرا الى وجود 35 نجما دراميا سوريا خارج البلد.

وأعرب المصدر عن أسفه لأن هؤلاء الفنانين ليسوا في سورية، مشيرا الى أن وجود بعضهم في الخليج أمر محرج جدا، لأن الخليجي عادة يأتي ليصطاف في سورية، وان يكونوا في أميركا لإراحة بالهم من هموم محلية، فأميركا تغلي مثلها مثل أي بلد على وقع مظاهرات يومية وكذلك من هم في مصر ينطبق عليهم ذات الكلام.

وصنف المصدر الفنانين المغتربين حاليا الى ثلاثة أقسام: الأول ـ ويشمل نصفهم ـ وهم الآن في الخليج وهؤلاء هرولوا خلف المال، والثاني ـ ويشمل ربعهم ـ وهم الآن في مصر ولبنان وهؤلاء ينتظرون النتيجة النهائية للصراع الحالي في سورية، مشيرا الى أن الباقي في أوروبا وأميركا وهؤلاء موجودون هناك بحجج واهية فيدعون بأنهم معتادون على السفر.

يذكر أن الفنانين السوريين تراوحت مواقفهم ازاء الأحداث الأخيرة التي تشهدها سورية فبعضهم اتخذ موقفا مؤيدا للاحتجاجات والبعض الآخر وقف الى جانب سورية قيادة وشعبا وهناك فريق التزم الصمت وعدم التصريح بأي رأي يخص الأحداث الأخيرة.

نجاد يدين «القتل والمجازر» في سورية

طهران ـ أ.ف.ب: أدان الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» الأميركية سقوط القتلى والمجازر في سورية، حليفها الرئيسي في المنطقة، سواء كانوا من القوات الأمنية او من صفوف المعارضة.

وقال احمدي نجاد بحسب مقتطفات من هذه المقابلة التي أجريت باللغة الفارسية وبثها أمس موقع التلفزيون الايراني على شبكة الانترنت، «ندين سقوط القتلى والمجازر في سورية سواء انتمى الضحايا الى القوات الأمنية او المعارضة او الشعب».

وينتقد القادة الإيرانيون منذ مدة طويلة لكن بعبارات مبطنة عجز حليفهم السوري على تسوية الأزمة سلميا مما يجعلهم في مواجهة قسم من شعبه، لكنها المرة الأولى التي يدين فيها احمدي نجاد بهذا الوضوح العنف الذي أوقع اكثر من ثلاثة آلاف قتيل في خلال سبعة أشهر في هذا البلد بحسب الأمم المتحدة.

وأكد الرئيس الايراني مجددا «لدينا حل واضح لسورية، وهو ان يجلس جميع الفرقاء معا من اجل التوصل الى اتفاق»، بعد ان دعا مرات عدة الى اجراء حوار خلال الأشهر الأخيرة.

وأضاف «ان كل هؤلاء القتلى لا يستطيعون حمل اي حل، وذلك لن يؤدي على المدى الطويل الا الى طريق مسدود». ودعت طهران مرات عديدة الرئيس الأسد الى اجراء الاصلاحات الضرورية لتفادي سقوط نظامه، متهمة في الوقت نفسه الغربيين بإذكاء الاضطرابات واستغلالها في سورية.

محمود احمدي نجاد

أوغلو يشكك بالرواية الأميركية حول تورط إيران في مؤامرة اغتيال السفير السعودي

أنقرة ـ رويترز: اثارت تركيا عضو حلف الاطلسي والحليف الوثيق للولايات المتحدة اول من امس الشكوك بشأن مزاعم من ان عملاء ايرانيين دبروا مؤامرة لاغتيال السفير السعودي في واشنطن.

وقال وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الايراني الذي يزور تركيا علي اكبر صالحي «لا نصدق ان تشارك ايران في عمل كهذا، لكن اميركا تقول ان لديها ادلة».

واضاف داود اوغلو «على الحكومات ان تكون شفافة في مثل هذه المسائل، وعلى هؤلاء الذين يطلقون المزاعم ان يكونوا واضحين بشأن مزاعمهم ويجب على ايران ان ترد على ذلك».

وقال اوغلو في تصريحات ادلى بها في وقت لاحق لوكالة انباء الاناضول الرسمية ان المزاعم الاميركية «خطيرة»، وحث ايران على اظهار شفافية كاملة.

وقال الوزير التركي ان مزاعم سعي دولة لاغتيال سفير دولة اخرى في بلد ثالث خطيرة للغاية وينبغي التعامل معها بحرص وجدية.

واضاف قائلا: نصيحتنا لجارتنا ايران هي الانتباه للادلة التي بحوزة الولايات المتحدة وتقديم المساعدة مع الشفافية الكاملة خلال العملية.

ودعا داود اوغلو الولايات المتحدة وايران للتعامل مع خلافاتهما بشكل بناء.

وقال: ما ينبغي القيام به الآن هو ان تتبادل كل الاطراف المعنية الاطلاع على ما لديها وتوضيح القضية دون اعطاء الفرصة لمزيد من التوتر في العلاقات، تركيا مستعدة للمساهمة بأي شيء يمكننا القيام به للمساعدة في تخفيف التوتر.

وقالت وسائل الاعلام التركية هذا الاسبوع ان الولايات المتحدة ارسلت مبعوثين الى تركيا لتقديم الادلة على المؤامرة ومناقشة الادعاءات مع المسؤولين الاتراك.

ورفض متحدث باسم السفارة الاميركية التعليق على هذه التقارير، وقال: موقفنا من هذا الموضوع معروف جيدا.

من «الرجال الرماديون» الذين انتصروا على الاستخبارات الإسرائيلية؟

عواصم ـ وكالات: فشل كبير لأجهزة المخابرات الإسرائيلية وانجاز كبير لحماس، هي حصيلة الـ 64 شهرا الفائتة، منذ وقوع جلعاد شاليط في الأسر. كانت سقطة مدوية لـ «الشاباك» بصفته المسؤول عن التغطية الاستخبارية في الضفة الغربية وقطاع غزة أساسا، وبالدرجة الثانية للوحدة 8200، الوحدة المركزية في قسم الاستخبارات التابع للجيش الإسرائيلي.

هكذا لخص الصحافي يوسي ميلمان، في تقرير نشرته صحيفة «هآرتس»، الصادرة في نهاية الأسبوع، الأيام والشهور والسنين الماضية التي قضاها جلعاد شاليط في الأسر الفلسطيني، والتي على طولها وعرضها فشلت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية جميعها خلالها في الحصول على أدنى معلومات تمكنها حتى من فحص إمكانية تنفيذ عملية لتحرير شاليط بالقوة.

هذا على الرغم من أن توافر معلومات عن مكان وجود شاليط وعن ترتيبات الحراسة المفروضة عليه، لا تعني بالضرورة وجود إمكانية تنفيذ عملية لتحريره، لأنه حتى في حالات توافر معلومات جيدة يجب الأخذ في الاعتبار الفجوات القائمة بين المعلومات والتي من شأنها أن تؤدي إلى الفشل، مثلما حدث في حالة نحشون فاكسمان، حيث كان يخيل للجيش أنه يمتلك معلومات كاملة، تبين لاحقا ان غياب معلومة صغيرة مثل ـ وجود باب اضافي في المبنى الذي احتجز فيه فاكسمان ـ وبسبب فجوات في المعلومات، انتهت العملية نهاية تراجيدية حيث قتل فاكسمان ونير بوراز الذي كان في وحدة الانقاذ، كما يقول ميلمان.

ميلمان يقول، إنه في ظروف عمى معلوماتي مطلق لم يكن أمام الجيش الإسرائيلي ولا أمام القيادة السياسية، أي خيار آخر سوى صفقة تبادل موجعة وغير مسبوقة. صحيح أن مثل هذه الصفقة ما كانت لتخرج إلى النور قبل سنتين ونصف السنة، في نهاية عهد أولمرت، ولكن أولمرت الذي حظي بدعم من رئيس الموساد في حينه مئير دغان ومن رئيس الشاباك في حينه ديسكين، رفض في نهاية مارس 2009 شروط حماس ووضع ثلاثة خطوط حمراء هي: رفض تحرير 125 أسيرا من قيادات الأسرى، رفض تحرير أسرى إلى داخل الضفة الغربية، ورفض شمل أسرى من داخل الخط الأخضر في الصفقة.

حماس رفضت التراجع عن شروطها وأولمرت استقال وجاء نتنياهو، الذي حاول التنصل من خارطة الطريق المتعلقة بالصفقة في عهد أولمرت، معتقدا أن أي صفقة ستعني الخضوع لما وصفه بـ «الإرهاب»، وأمل أن تتمكن المخابرات من الحصول على معلومات عن شاليط بعد الحرب على غزة، إلا أن نتنياهو فهم هو الآخر تدريجيا أن المخابرات لا تستطيع توفير معلومات، وأن الخيارات أمامه مسدودة، ناهيك عن ضعفه على الجبهتين الداخلية والخارجية.

القضية ما كان يجب أن تنتهي بهذا الشكل، رغم معطيات البداية التي كانت معقولة، كان «إنذار مسبق» عن إمكانية اختطاف رغم أنه لم يكن محددا، لكن بالرغم من ذلك نجحت حماس بمفاجأة الجيش، واختطاف شاليط، ناهيك عن أن بعض الظروف الإضافية زادت من حدة الفشل.

ولاحقا فإن المعلومات التي توافرت عن هوية الخاطفين، كان يفترض أن تساعد الاستخبارات الإسرائيلية، كذلك فإن كون الاختطاف جاء حصيلة تعاون عدة تنظيمات كان من المفروض أن يسهل عملية الاستخبارات.

عمليا، كانت العملية نتيجة شراكة بين حماس وعائلة دغمش، التي أطلق «الشاباك» على أفرادها «الرماديون» ـ أناس يعملون «حماليْن» في تفريغ حمولات الإسمنت من الشاحنات. وفي الآونة الأخيرة وسعوا تجارتهم فأقاموا ميليشيا خاصة، على أساس عائلي وتحولوا، كما يقول ميلمان، إلى «وكيل ثانوي لدى حماس في مهمات الإرهاب».

ويضيف تقرير «هآرتس»، أن كثرة الأجسام والمنظمات المشاركة في عملية الاختطاف، كان يفترض أن يمس بسرية العملية، ويسهل على «الشاباك» في الحصول على معلومات، إلا أن ذلك لم يحصل وهذا هو الفشل الأول، أما الفشل الثاني فيكمن في عجز «الشاباك» عن التسبب في أن تقترف حماس أخطاء تساعده في الحصول على معلومات، هذا فعلا ما حصل في حالة م.يحيى عياش، الذي هرب من الضفة الى غزة واختفت آثاره ولكن بمساعدة سلسلة عمليات، تم خلالها تفعيل عملاء ارتكب عياش عدة أخطاء وظهر إلى السطح، وهكذا أمسك «الشاباك» بطرف الخيط الذي مكن من تصفيته، بواسطة عبوة وضعت في هاتفه المحمول، وتم تشغيلها بواسطة جهاز تحكم عن بعد بواسطة طائرة بدون طيار عام 1996.

مثل هذا الأمر لم يحدث في حالة شاليط، يقول ميلمان، «الشاباك» بدأ بتجميع المعلومات في مرحلة متأخرة نسبيا، الفترة التي مرت مكنت الخاطفين من الاختفاء نهائيا، «الشاباك» تمكن من رصد اثنين من الخاطفين، والتعرف على هويتهم ونجح في تصفية اثنين منهم، عماد حامد وكمال النيرب، الذي كان أول من حقق مع شاليط، في حين تمكن من اختطاف آخرين والتحقيق معهم، الا أن هذه التحقيقات لم تثمر شيئا.

يمكن أن نسجل بالتأكيد أن حراس شاليط حافظوا على عدم استعمال الهواتف الخليوية، أو الأرضية أو الأجهزة اللاسلكية أو الحاسوب، وعرفوا أن الاستخبارات الإسرائيلية تعمل ساعات إضافية في تتبعهم، ولذلك لم يتركوا آثارا رقمية، وفي غياب وسائل التنصت فإن الالتقاط وفك الرموز من قبل «الشاباك» ووحدة 8200 لن يجدي.

ويختتم تقرير هآرتس بالقول، يبدو أن الخاطفين قللوا من تبادل الرسائل فيما بينهم، وتواصلوا مباشرة أو عن طريق حمائم بريد، ولم يكشفوا وجوههم أمام شاليط، لكي لا يتعرف عليهم، وفي تلك الحرب الصامتة كانت أيدي حماس هي العليا هذه المرة.

إسلاميو الأردن يحسمون موقفهم ويقررون عدم المشاركة في حكومة الخصاونة

عمان ـ وكالات: قرر المكتبان التنفيذيان لجماعة الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي، الذراع السياسية للاخوان وابرز احزاب المعارضة في الاردن امس عدم المشاركة في حكومة رئيس الوزراء المكلف عون الخصاونة، معتبرين ان «التشاؤم حل محل الارتياح».

وقال بيان صادر عن جماعة الاخوان المسلمين نشر على موقعهم الالكتروني ان «الاجتماع المشترك الذي عقده مكتبا جماعة الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي وحزب جبهة العمل الاسلامي التنفيذيان قرر الاعتذار عن المشاركة في حكومة رئيس الوزراء المكلف عون الخصاونة».

واضاف «يبدو ان اجواء من التشاؤم باتت تحل محل حالة الارتياح الاولى التي تلت تكليف الخصاونة بتشكيل الحكومة، اذ تشير تسريبات الى حكومة مكررة عن سابقاتها».

ونقل البيان عن مصادر قيادية في الحركة قولها ان «وفد الحركة الاسلامية المفوض بالحوار سيسلم الرئيس الخصاونة مذكرة تتضمن مطالب محددة». ولم يبين البيان ما هي تلك المطالب.

من جانب آخر، افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان وفد الحركة الاسلامية المكون من جماعة الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي ابلغ رئيس الوزراء المكلف عون الخصاونة «اعتذار الحركة عن المشاركة في الحكومة لان ظروف المشاركة لم تنضج بعد»، بحسب مصدر قيادي في الحركة.

وكان المراقب العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن سالم الفلاحات أكد في تصريح لـ «سي ان ان» بالعربية موقفه من ضرورة عدم المشاركة في الحكومة المقبلة مشيرة إلى غياب «مبررات المشاركة»، ولافتا إلى أن خروج المسيرة الجمعة الماضية هي رسالة للحكومة الجديدة بعدم الرضا عن التغييرات الى الآن.

وأضاف الفلاحات بالقول: «إن الحركة الإسلامية قاطعت الانتخابات البلدية فهل من المنتظر أن تعلن مشاركتها في الحكومة دون إجراء أي تحولات حقيقية في الدستور أو القانون أو حتى في السياسة العامة. لن نقبل برشوة الحركة ومازلنا نطالب بإصلاح النظام وتعديل الدستور».

أما القيادي في الحركة زكي بني ارشيد، فقد استبق الموقف النهائي للحركة وتوقع أن تتجه الحركة الإسلامية للاعتذار رسميا عن المشاركة في الحكومة، رغم ما تلمسته الحركة خلال لقائها مع الرئيس «من بوادر إيجابية وانفتاح» على القوى السياسية.

وقال بني ارشيد لـ «سي ان ان» بالعربية حول استمرار الحركة في التصعيد في الشارع بعيد تشكيل الحكومة، أن الحركة لن تتوقف عن الحراك لتعزيز مطالب الإصلاح، فيما أكد أن الحركة «ستمنح الحكومة الجديدة فرصة لإثبات قدرتها على التغيير ومنحها غطاء في الشارع إن تبنت برنامج إصلاح حقيقيا».

وتطالب قوى المعارضة بما فيها الحركة، بتفعيل الولاية العامة للحكومة وحل البرلمان وإجراء انتخابات نيابية، فضلا عن التحقيق في قضايا الفساد والاعتداءات على الحراك الشعبي، إضافة إلى تأجيل الانتخابات البلدية عن موعدها نهاية العام الحالي.

وتمسكت الحركة الإسلامية بمواصلة حراكها الشعبي، مطالبة في الوقت نفسه من الحكومة المقبلة بأن تشرع في اتخاذ إجراءات إصلاحية مباشرة في مقدمتها تشكيل طاقم «يتمتع بالنزاهة وبعيد عن شبهات الفساد».

ورجحت مصادر عديدة إعلان الخصاونة تشكيلة الحكومة المقبلة منتصف الأسبوع المقبل، على أن تمثل أطيافا سياسية متعددة بما يراعي «الديمغرافية والجغرافيا والنزاهة».